

شرح حديث العرياض بن سارية) وعظنا رسول الله (فضيلة الشيخ أَدْ سَامِيَّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقِيرِ - 9 رَبِيعُ الْآخِرِ 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ثبت في الحديث الصحيح - [00:00:27](#)

من حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا - [00:00:50](#)

قال اوسيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ - [00:01:12](#)

واباكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة هذا حديث عظيم اشتمل على جمل من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول العرياض ابن سأله رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

الموعظة هي التذكير او الاعلام المقررون بترغيب او ترهيب التذكير او الاعلام المقررون بترغيب او ترهيب هكذا عرف كثير من العلماء رحهم الله الموعظة بانها التذكير او الاعلام المقررون بترغيب او ترهيب - [00:02:00](#)

والاحسن ان تعرف الموعظة بانها التذكير بما يصلح الخلق سواء كان ترغيبا او ترهيبا عن ذكر الاحكام الشرعية فان ذكر الاحكام الشرعية من الموعظة قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي - [00:02:29](#)

ويneath عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال في اية الطلاق ذلكم توعظون به فالموعظة لا تقتصر على الترغيب والترهيب بل ان ذكر الاحكام الشرعية والاحكام الفقهية وما يحتاجه المسلم من حلال وحرام وصحة وفساد - [00:02:57](#)

الى غير ذلك هذا من الموعظة لان لان الترغيب والترهيب ينفع الانسان به في زمانه ويتأثر به في حينه ثم بعد ذلك ينسى اما الاحكام الشرعية فانها تبقى فالعالم وطالب العلم اذا وعظ الناس وذكرهم - [00:03:22](#)

كما لو وعظهم في درس او في خطبة جمعة تجد انهم يتأثرون حال القاء هذا الدرس او حال القاء هذه الخطبة ثم اذا خرجوا نسوا ذلك لكنه لو ذكر لهم احكاما شرعية - [00:03:52](#)

واحكاما فقهية تتعلق بالطهارة والصلوة والصيام والزكاة والبيوع والانكحة وما يحتاجه الناس اليه تجد انهم يحفظون هذه الاحكام وتبقى في اذهانهم ولا تنسى الا ما شاء الله اذا الموعظة هي التذكير التذكير بما يصلح الخلق سواء كان ترغيبا او ترهيبا عن ذكر الاحكام الشرعية - [00:04:10](#)

يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية والبلاغة في الكلام او البلاغة في الموعظة هي التوصل الى ايصال المعاني المقصودة باحسن عبارة واوجز عبارة بحيث تكون العبارات واضحة - [00:04:38](#)

ليس فيها غموض وليس فيها اشكال مع فصاحتها وبلغتها يقول موعظة بلية وجلت منها القلوب. وجلت اي خافت منها القلوب وذرفت منها العيون اي سال منها الدمع وهذا الوصفان ذرفت منها وجدت منها القلوب - [00:05:02](#)

وذرفت منها العيون هي من اوصاف عباد الله عز وجل المؤمنين كما قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [00:05:26](#)

وقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم فمن صفات اهل الايمان ان قلوبهم توجل وان عيونهم يسيل منها الدم خوفا من الله تعالى وشوقا اليه - [00:05:46](#)

قال وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعضة موعده فاوصدها ان هذه الموعضة من الرسول صلى الله عليه وسلم انها موعضة موعده لان الرسول عليه الصلاة والسلام بالغ في الموعضة - [00:06:07](#)

بالغ فيها من حيث البلاغة ومن حيث ما اشتملت عليه من من الوصايا العظيمة. ولهذا فهموا انها موعضة موعده. فطلبوها منه الوصية فقالوا فاوصنا والوصية هي العهد بامر هام فاوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصيكم بتقوى الله - [00:06:30](#)

هذه هي الوصية الاولى مما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم به اوصيكم بتقوى الله وتقوى الله عز وجل هي وصية الله لعباده الاولين والآخرين قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:06:56](#)

وتقوى الله جماعها ان يتخد العبد وقاية من عذاب الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه هذا هو الجامع بمعنى التقوى والعلماء رحمهم الله حينما فسروا التقوى اختللت عباراتهم من حيث اللفظ ولكنها اتفقت من حيث المعنى - [00:07:19](#)

فقيل في التقوى هي ان تتخذ وقاية من عذاب الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه وقيل في التقوى هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك ما نهى الله على نور من الله تخشى عقاب الله - [00:07:48](#)

وقيل في التقوى هل هي الا يفقدك حيث امرك وان لا يجدر حيث ما يرى لا تحررن صغيره ان الجبال من الحصى - [00:08:11](#)

قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. يعني لمن وله الله عز وجل عليكم من ولة الامر ان تسمعوا وان تطيعوا له بالمعروف وهذا قد امر الله تعالى به في قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:08:38](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث امرنا ان نسمع وان نطيع من وله الله عز وجل علينا حتى بالغ في ذلك وقال وان تأمر عليكم عبد. وفي رواية عبد حبشي كان رأسه - [00:09:03](#)

وهذا منه مبالغة في وجوب السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف وقوله عليه الصلاة والسلام وان تأمر عليكم. تأمر اي جعل نفسه اميرا قهرا وذلك بالقهر والغلبة والقهر والغلبة في الامامة - [00:09:23](#)

والامارة هي احدى الطرق التي تثبت بها الامامة العظمى والولادة الكبرى فان الامامة العظمى والولادة الكبرى تثبت بواحد من امور اربعة الامر الاول اجماع اهل الحل والعقد فاذا اجمع اهل الحل والعقد - [00:09:50](#)

على اختيار صالح لها فانها يكون اماما اماما ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانها كانت باجماع من الصحابة رضي الله عنهم حينما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة واتفقوا على اختيار - [00:10:16](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثاني مما تثبت به الامامة والولادة العهد من الخليفة قبله بان يعهد الخليفة قبله ان يكون - [00:10:38](#)

فلان هو الامام كامامة عمر رضي الله عنه فانها كانت بعهد من ابي بكر الصديق رضي الله عنه وجعله خليفة بعده الامر الثالث مما تثبت به الامامة والولادة ان يجعل الخليفة الخليفة قبله الامر شورى في اناس معينين - [00:10:59](#)

فيقول مثلا اذا مت فاختاروا من هؤلاء كامامة عثمان رضي الله عنه فانها كانت كذلك فان عمر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة رضي الله عنه بعدها طعن قيل له يا امير المؤمنين الا تستخلف لنا اي الا تجعل لنا خليفة - [00:11:30](#)

وقال رضي الله عنه ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر. حينما استخلف عمر وان اترك فقدت ترك من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:54](#)

فجعل الامر شورا في العشرة المبشرين بالجنة. فاختاروا عثمان ابن عفان رضي الله عنه الامر الرابع مما تثبت به الامامة والولادة هو القهر والغلبة كما في هذا الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم وان تأمر عليكم عبد - [00:12:10](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اي من يقدر الله عز وجل له طول العمر وسيرى اختلافا كثيرا

اختلافا في العقيدة. اختلافا في العبادة. اختلافا في المنهج. اختلافا في اخلاق الناس. ومناهجهم - 00:12:35

وطرق تعاملهم وهذا حصل فهذا الاختلاف الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال انه من يعيش منكم يعني من يقدر الله عز وجل له ان يطول عمره فسيرى اختلافا. وهذا حصل بعد - 00:12:59

عهد الصحابة والقرون المفضلة حصل الاختلاف في العقيدة حصل الاختلاف في العبادة. حصل الاختلاف في آآ المنهج والطريقة والتعامل الى غير ذلك ثم قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بستي لما بين لهم - 00:13:18

ان من يقدر الله تعالى له ان يعيش طويلا فسيرى اختلافا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى التمسك بسنته فقال فعليكم اي الزموا سنتي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي طريقة - 00:13:41

وهي ما كان عليه عقيدة وعبادة تعاملها وخلقها وادبا ومنهجا الى غير ذلك هذا هو سنة هذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اي طريقة عقيدة وعبادة ومعاملة وخلقها وادبا - 00:14:03

ومنهجا قال فعليكم بستي وسنة الخلفاء والخلفاء جمع خليفة - 00:14:25 في سنة الصحابة قال بستي وسنة الخلفاء والخلفاء جمع خليفة - 00:14:25

والخليفة هو من خلف غيره في امر من الامور والمراد بالخلفاء الخلفاء الراشدون. ولهذا قال وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين جمع راشد والراشد ضد الغاوي وهو من هداه الله عز وجل - 00:14:49

المهدىين اي الذين هداهم الله تعالى علما وعملا. وذلك ان الناس من حيث الهدایة على اقسام ثلاثة القسم الاول من هداه الله تعالى علما وعملا والقسم الثاني من هداهم الله علما لا عملا - 00:15:15

والقسم الثالث من من اطله الله تعالى علما وعملا وقد ذكر الله تعالى هذه الاقسام في سورة الفاتحة اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم علما وعملا غير المغضوب عليهم وهم الذين هداهم الله علما لا عملا ولا الضالين وهم الذين اضلهم الله علما وعملا - 00:15:42

اذا الناس من حيث الاهتداء بهدي الله عز وجل على هذه الاقسام الثلاثة القسم الاول من هداه الله علما وعملا. يعني علم وعمل بما علم والقسم الثاني من علم ولكنه لم يعمل. وهؤلاء هم اليهود - 00:16:09

والقسم الثالث من اضل الله تعالى علما وعملا وهؤلاء هم النصارى قال فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها. اي الزمواها واعظوا عليها بالنواجز اي بالاضراس فان واياكم - 00:16:30

لما حث على التمسك بسنته عليه الصلاة والسلام حذر مما يضادها ويقابلها وهو البدع وقال واياكم اي احذروا او واياكم احذروا او واياكم ومحدثات الامور اي ما احدث في الدين فالاحداث والاختراع - 00:16:54

والمراد ما احدث في الدين من العقائد والعبادات واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله والبدعة ضابطها هي كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله تعالى - 00:17:21

وليس له اصل من الشرع كل قول او فعل او اعتقاد تتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهذا بيعة وقوله عليه الصلاة والسلام فان كل بيعة ضلاله - 00:17:49

يشمل البدعة اصلا والبدعة وصفا وذلك لأن المبتدع قد يبتدع عبادة اصلا وقد يبتدع وصفا في عبادة المثال الاول لو ابتدأ عبادة لم يرد بها الشرع اصلا حيث مددت احدث الصلاة - 00:18:08

لها ركوعات معينة وسجادات معينة وادكار معينة. نقول هذه العبادة مبتدة عن حيث الاصل وقد تكون العبادة مبتدة عن حيث الوصف بان يكون اصلها مشروع ولكن يزيد فيها او صافا اما افعالا اواما اقوالا - 00:18:30

فالبدعة هنا فان كل بيعة تشمل ما ما ابتدع اصلا وما ابتدع وصفا هذا الحديث الذي هو حديث العريياض ابن ساره رضي الله عنه حديث عظيم دل على مسائل وفوائد - 00:18:54

فمن الفوائد التي دل عليها اولا مشروعية الموعظة وان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتخول اصحابه بالموعظة فينبغي

للعالم ولطلاب العلم ولامام المسجد او الجامع ان يحرص على ان يتخلو جماعة مسجده - [00:19:15](#)

بالموعظة لان القلوب تحتاج الى من يذكرها القلوب يحصل لها غفلة ويحصل لها بعد عن الله عز وجل فتحتاج الى تذكير وموعظة حتى ترجع الى الله عز وجل. فينبغي للعالم ولطلاب العلم ولامام المسجد - [00:19:41](#)

ان يتخلو جماعة مسجده بالموعظة كما لو خصص لهم وقتا بعد العصر او بعد العشاء او بعد الفجر حسب ما يراه من المصلحة يقرأ عليهم ولو بعض الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتب السنة - [00:20:05](#)

ومن احسن ما يقرأ في كتب الوعظ وما يتعلق بالاحكام كتاب رياض الصالحين. هذا كتاب مبارك لحافظ التوسي رحمه الله. ينبعي لامام المسجد ان وان يقرأ على جماعة مسجده ومن فوائد هذا الحديث ايضا - [00:20:26](#)

عنا الصحابة رضي الله ببيان رقة قلوب الصحابة وذلك انهم حينما عظهم النبي صلى الله عليه وسلم رقت قلوبهم فخافت ودمعت اعينهم وهذا دليل على كمال ايمانهم لان المؤمن حقا هو الذي - [00:20:50](#)

اذا ذكر الله ذكر الله تعالى يخاف قلبه وتدمع عينه. كما في الاية الكريمة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ومن فوائد هذه ايضا انه ينبغي للواعظ ان يكون بليغا في موعظته - [00:21:14](#)

وذلك بان يختار من الالفاظ ما يكون جزا مفهوما مع كونه فصيحا ويحرض حينما يلقي الموعظة امام الناس ان تكون عباراته مفهومة لا يرتقي بأسلوبه وبطريقته عن عقول الناس. لانك تزيد حينما تتكلم مع الناس انت تزيد ان توصل اليهم - [00:21:38](#)

هذا العلم فيجب ان يكون كلامك مناسبا مناسبا لحالهم ولحالتهم العلمية والاستيعاب لهم العقلي وغير ذلك ومن فوائد هذا الحديث ايضا وجوه السمع والطاعة لمن وله الله عز وجل امرنا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة - [00:22:10](#)

وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وطاعةولي الامر بالمعروف هي من حقوقه التي اوجبها الله تعالى واجبها رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:44](#)

هذا من اعظم الحقوق التي اوجبتها الشريعة هي طاعةولي الامر بالمعروف من حقوقه ايضا اعتقد امرته وبيعته ان تعتقد امرأته وبيعته بمعنى ان تعتقد ان في رقبتك بيعة لولي الامر - [00:23:06](#)

ان ان لا تعتقد ذلك وتقول انا لم ابایع او نحو ذلك فهذا على خطر عظيم ولهذا جاء في الحديث ان من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - [00:23:35](#)

والبيعة انما تكون لاهل الحل والعقد من العلماء والامراء والوجهاء وليس لافراد الناس فلا يحتاج محتاج بان يقول مثلا انا لم ابایع انا لم افعل كذا يقول سواء بایع ام لن ام لن تبایع يجب عليك السمع وتجنب عليك الطاعة لان البيعة انما هي - [00:23:50](#)

اهل الحل والعقد كما نص على ذلك اهل العلم رحهم الله ولذلك لما اختار الصحابة رضي الله عنهم اختاروا ابا بكر الصديق رضي الله عنه الذي اختاره هم اهل الحل والعقد وليس جميع من في المدينة - [00:24:19](#)

او جميع المسلمين في اقطار الدنيا. وانما الذي اختاره هم اهل الحل والعقد من كبراء الصحابة ومن فضلائهم من حقوقهولي الامر ايضا الحرص على نشر محسنهم من حقوق ولاة الامر الحرص على نشر محسنهم بين الناس. لان - [00:24:34](#)

نشر محسنهم سبب لمحبتهم والرعية اذا احبوهولي الامر سهل انقيادهم باوامرهم من حقوق ولاة الامر ايضا عن اعراضهم ممن اراد ان يتكلم فيهم فالواجب على من سمعته يتكلم في ولاة الامر ان تزجر وان تنهى ولا سيما اذا كان - [00:24:58](#)

سلموا في مكان عام او في منصة عامة او نحو ذلك. هذا هذا يجب زجره ويجب نهيه لان من اراد ان ينادي ولاة الامر فلا فمناصحة فمناصحتهم من الامور الواجبة - [00:25:32](#)

ولكن مناصحتهم تكون بطرق شرعية فلا تكونوا مناصحتهم بالكلام في اعراضهم وذمهم على المنابر. وانما تكون في ان تتصحهم فيما بينك وبينهم لانولي الامر ايها الاخوةولي الامر له هبيتها. الدولة لها هبيتها ولها مكانتها - [00:25:56](#)

اما كون الانسان او كون هذا الشخص يقوم خطيبا امام الناس او يتكلم في المنابر او في وسائل الاعلام يقدح في ولاة الامر ويذكر

مسالبهم ويدرك معانبهم هذا ليس من النصيحة بل هو فضيحة وليس نصيحة - 00:26:20

وهذا لا يمنع كما سبق لا يمنع النصيحة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة يا رسول الله. قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:26:41

من حقوق ولادة الامر ومن حقوق ولادة الامر ايضا الحرص على عدم نشر معانبهم وسترها هم بشر كفирهم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مع ما له من المكانة العظيمة عند الله عز وجل - 00:27:02

وانه افضل الخلق عليه الصلاة والسلام قال انما اذا بشر مثلكم فهو بشر يحصل منه الخطأ لكن فيما لا يتعلق بالرسالة ولهذا قال الله عز وجل له معاتبا عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:27:23

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاه ازواجه عفا الله عنك بما اذنت لهم اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحصل منه الخطأ عن الاجتهاد لكن فيما لا يتعلق بالتشريع فغيره من باب اولى. اذا هم بشر وعزة للخطأ. وقد قال - 00:27:41

النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فلا يجوز نشر اخطائهم ومعانبهم لأن نشر ذلك يكون قد يكون سببا لكره الرعية الى هم وحقنهم وغضبهم وربما كان سببا للخروج عليهم - 00:28:05

من حقوق ايضا ولادة الامر الدعاء لهم فان الدعاء ولادة الامر من سنة المسلمين ولهذا جاء عن غير واحد من السلف رحمهم الله انه قال لو ان لي دعوة مستجابة لصرفتها الى اليمان - 00:28:29

لان بصلاحه صلاح الرعية اذا مما دل عليه هذا الحديث وجوب السمع والطاعة ولادة الامر بالمعروف ومن فوائد هذا الحديث ايضا وجوب نعم. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ظهور اية من ايات الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث اخبر عن امر فوجع كما اخبر - 00:28:48

في قوله فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا الناس بعد عهد الصحابة بل بعد القرون المفضلة حصل فيهم اختلاف كثير. ظهرت البدع وظهرت الخلافات وتفرغت ثم وتمزقت وهذا اية من ايات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

ومنها ايضا وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنني وسنة الخلفاء فعليكم بسنني اي لزموها فالواجب التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:43

لانه هو الاسوة وهو القدوة. قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ونتأسى به في عقيدته في عبادته في تعامله في اخلاقه الى غير ذلك والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

له اثار عظيمة وفوائد جليلة فمن فوائد واثاري التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اولا ان الانسان كونوا قد اتخذ اماما يقتدي به قد اتخذ اماما يقتدي به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

وثانيا انه يكون معه حجة امام الله تعالى يوم القيمة لانك يوم القيمة لن تسأل عما قال الامام ابي حنيفة الامام مالك او الامام الشافعي او الامام احمد رحمهم الله - 00:30:55

وانما ستسأل عما جاءت به الرسول قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين لا يمكن ان تجيب وتقول لان الامام ابو حنيفة قال كذا او الشافعي قال كذا او احمد قال كذا او مالك قال كذا - 00:31:15

هؤلاء يحتاج لاقوالهم ولا يحتاج باقولهم. اقول لهم ليست حجة الحجة في الكتاب والسنة. فهم بشر كفيرهم. ولهذا جاء عنهم اذا رأيت اذا رأيتم قولنا لي يخالف الكتاب والسنة فاضربوا بقوله عرض الحاج - 00:31:34

عن جمع من الائمة. اذا المتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يكون معه حجة امام الله لانه اذا سأله الله عز وجل يوم القيمة لما فعلت كذا فيكون جوابه لان رسولك محمد صلى الله - 00:31:55

وسلم امرنا بكتابه او قال كذا او قال كذا اه ثالثا من فوائد التمسك بالسنة ان المتمسك بالسنة لا يمكن ل احد ان يجد عليه مدخلا لانه يرتكز في عمله ويعتمد في عمله على ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:32:15

فمثلا الذي يتمسك بالسنة لو جاءه شخص وقال لما تفعل هذا؟ اين الدليل؟ سيقول لان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك او قال

ذلك بخلاف الذي يهتدي بغير هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. لا يستطيع ان يقول لأن الشيخ فلان يقول كذا. او لأن الامام فلان يقول كذا. لأن - 00:32:38

ان هؤلاء كما تقدم يحتج لاقوالهم ولا يحتج باقولهم رابعا ايضا ان المتمسك بالسنة يتمكن من اقناع غيره لأن معه حجة وبرهان فيتمكن حينما يدعوه غيره ان يقنعه خامسا من فوائد التمسك بالسنة يكون في سيره الى الله تعالى وسطا بين الغالي في دينه - 00:32:58

والجافي عند لأن من الناس من غلا في دين الله وتجاوز و منهم من جف و قصر. لكن الذي يتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يكون في سيره الى الله تعالى وسطا - 00:33:30

من فوائد التمسك بالسنة انه ان الانسان كلما كان اتبع للسنة كان ابعد عن البدعة جعل قدر عملك بالسنة ومحبتك للسنة يكون بعدك عن البدعة يكون بعدك عن البدعة وكرهتك - 00:33:46

يا لها فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك الاخلاص ضده الشرك فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك كذلك ايضا لا يجتمع سنة وبدعة ومن فوائد هذا الحديث ايضا مشروعية بل وجوب - 00:34:06

التمسك بسنة الخلفاء الراشدين الذين خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم ودهاهم الله تعالى علما وعملا بقوله وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ وفيه ايضا دليل هذا الحديث على الاحتجاج بقول الصحابة - 00:34:28

وان قول الصحابي حجة من حيث الجملة ولكن هل كل الصحابة رضي الله عنهم يحتاج باقولهم الجواب الصحابة رضي الله عنهم من حيث الاحتجاج باقولهم على اقسام ثلاثة القسم الاول - 00:34:54

من نص الشارع على ان قوله حجة من نص الشارع على ان قوله عجى كابي بكر وعمر وبقية الخلفاء فيكون حجة. قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها - 00:35:20

هذا دليل على ان اقوال الخلفاء الراشدين انها حجة وقال في ابي بكر وعمر بخصوصهما ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا اذا الخلفاء الاربعة - 00:35:43

اقوالهم حجة القسم الثاني من لم ينص الشارع على ان قوله حجة ولكنه عرف بالفقه في الدين ان لم يرد الشرع ان فلانا من الصحابة قوله حجة. ولكنه من عرف بالفقه في دين الله والعلم - 00:36:02

فهذا ايضا يحتاج بقوله كابن عباس وابن عمر وابن مسعود ومعاذ ابن جبل وغيرهم من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم القسم الثالث ما سوى هذين القسمين اي من لم ينص الشارع لأن قوله حجة ولم يعرف بالفقه في الدين - 00:36:23

كاعرابي مثل اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله سؤالا ثم ذهب الى قومه ومن ليس عنده علم فهذا لا حجة في قولي، اي ان قوله ليس حجة ثم ايضا اذا قلنا ان قول الصحابي حجة - 00:36:44

فانه يكون حجة بشرطين الشرط الاول الا يخالف نصا والشرط الثاني الا يخالفه صحابي اخر فان خالف نصا فلا عبرة بقول الصحابي يعني لو رأينا قولنا للصحابي ولكنه مخالف للكتاب او السنة - 00:37:01

حينئذ الواجب علينا ان نأخذ بما في الكتاب والسنة وان نعتذر عن هذا الصحابي. ونقول اجتهد رضي الله عنه وليس كل مجتهد يكون مصيبا لكننا فهو معذور ومعذور باجتهاده. لكننا لسنا بمعذورين في ترك العمل بالكتاب والسنة لاجل هذا الصحابي - 00:37:23

الشرط الثاني ان لا يخالفه صحابي اخر فان نظرنا في المرجح اما من نص او قياس او قواعد الشريعة او غير ذلك. اذا الصحابة رضي الله عنهم اقول لهم يحتاج بها بالشروط السابقة بشرطين الشرط الاول الا يخالف نصه - 00:37:47

فمعنى خالف قول الصحابي النص فانه لا عبرة به. فيعتذر عنه ولكن لا يترك النص لاجل قول الصحابي ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:38:13

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولون قال ابو بكر وعمر ثم قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد - 00:38:33

رحمه الله اتدرى ما الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك ومن فوائد هذا الحديث ايضا التحذير من البدع [00:38:54](#)

فيجب على المؤمن ان يحذر وان يحذر من البدع لأن البدع ايها الاخوة يترب على مفاسد عظيمة محاذير كبيرة فمن المحاذير [00:39:16](#) والمفاسد المترتبة البدع ما يلي اولا عن مفاسد البدع -

انها تتضمن تكذيب ما دل عليه قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت الاسلام دينا المبتدع من لازم [00:39:47](#) بدعته انه يكذب هذه الآية او ما دلت ما دل عليه هذه الآية لماذا لأن الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم -

لكن هذا المبتدأ كأنه يقول الدين لم يمكن يحتاج هذه البدعة حتى يمكن اذا من مفاسد ومحاذير البدع اولا ان البدعة او ان المبتدع [00:40:13](#) تتضمن بدعته تكذيب ما دل عليه قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم الآية -

ثانيا ايضا من مفاسد البدع ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله [00:40:38](#) ثالثا من مفاسد البدع ان المبتدع جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع -

وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله رابعا من مفاسد البدع ان من لازم البدعة من لازم [00:41:02](#) المبتدع وهي اخطر المفاسد -

ان ان من لازم البدعة المبتدع ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يكون اما جاهلا واما كاتم للحق كل من ابتدع [00:41:20](#) بدعه فمن اللازم بدعته ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما كاتما للحق كيف ذلك -

نقول ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع فهذا المبتدع قد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بماذا [00:41:43](#) بالجهل وان كان الرسول يعلم انها من الشرع -

ولم يبلغ فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بكتمان العلم والتبلیغ مع ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك [00:41:58](#) اذا من لازم البدعة كل مبتدع -

ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام وحاشاه من ذلك اما جاهلا واما ايش؟ كاتما للحق من مفاسد البدع ايضا انها سبب للجراءة على [00:42:15](#) شريعة الله وعلى دين الله فهذا يبتعد بدعه ثم الاخر يقول انا ايضا ابتدع بدعه -

والثالث كذلك فيتجرأ الناس على شريعة الله تعالى من مفاسد البدع ايضا انها سبب لتفرق الامة وتشتتها واختلافها من مفاسد البدع [00:42:39](#) ايضا انه ما ابتدع قوم بدعه الا تركوا ما يقابلها من السنة -

فابتدع قوم بدعه الا تركوا ما يقابلها من السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع سنة وبدعة فالبدعة من لازمها ان تدع ما [00:43:02](#) يقابلها وهو السنة فالواجب الحذر من البدع -

انواعها وان يحرص المؤمن على التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا [00:43:22](#) هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. والثاني من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذان اللفظان من عمل ومن احدث هل هما [00:43:45](#) بمعنى واحد؟ او ان بينهما فرقا -

الجواب ان بينهما فرقا فبین قوله من عمل وبين قوله من احدث فروق الفرق الاول ان قوله من عمل عملا خاص بالاعمال وقول من [00:44:05](#) احدث يشمل الاعمال الاقوال والاعمال والاعتقادات -

ثانيا من الفروق ان قوله من عمل احدث فعمل خاص بمن فعل البدعة مقلدا غيره واما قوله من احدث نعم ان قوله من احدث [00:44:28](#) خاص بالمحذث للبدعة دون المقلد. من احدث خاص بمن احدث البدعة دون المقلد -

اما قول من عمل فهو يشمل من احدث البدعة من نفسه ومن قلد بها غيره هذا الفرق الثاني. اذا من احدث يعني انشأ واخترع من [00:44:56](#) نفسه واما من عمل فهو يشمل -

من احدث البدعة من نفسه او قلد غيره فيها الفرق الثالث من الفروق ان قوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يقتضي رد كل

عمل ليس عليه امر الله ورسوله. واما قوله من - 00:45:14

احدث فلا يقتضي ذلك بل يقتضي ان هذا المحدث ننظر ونتأمل ان كان موافقا لكتاب والسنة وليس فيه مخالفة عملنا به. وان كان مخالفنا رددناه. ايضا من الفروق وهو الفرق الرابع ان قوله - 00:45:33

عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد يدخل في ذلك المعاملات الفاسدة المعاملات الفاسدة يعني من عقد عقدا فاسدا فان هذا العقد لا يعنى لان امضاه مضادة لقوله من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. بخلاف قوله من احدث فان ذلك لا يختص - 00:45:54

المعاملات هذا ما تيسر الكلام عليه فيما يتعلق بهذا الحديث اسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يوفقا للصلاح ويجعلنا قادة هدى واصلاح وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:46:19

الاحياء منهم والميتيين. وان يوفق ولاد امرنا لما يحب ويرضى وان يرزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تدلكم على الخير وتحثكم عليها وتحذرهم من الشر وتحذرهم من الشر انه ولد ذلك وال قادر عليه - 00:46:44

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ولا قد ما يسر الله من الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل الصحيحون ان الشيخ العثيمين رحمة الله قرأ على شيخه السعدي كتاب الروض المربع سبع مرات - 00:47:06

وقرأ من جملة من قرأ يعني شرح المقنع مختصر المقنع زاد المستقنع قرأوا في شرح المنتهي وايضا الروض قليلا من يعني يمر على موضع لكن يقرأ بهذا العدد اول مرة اسمع به ذلك - 00:47:43

يقول السائل شيخنا جزاكم الله خيرا قد يجد طالب العلم اثناء الموعظة ما يطمئن به قلبه. وتدعى عينه لكن اذا انتهت الموعظة يطمئن قلبه. قلبه ولا قلبه؟ في قلبه احسن الله اليك - 00:48:03

تدعى عينه اه لكن اذا انتهت الموعظة يجد قسوة في القلب وتصيبه الغفلة هل هذا من النفاق ولها النبى صلى الله عليه ولها شکى الصحابة رضي الله عنهم ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ساعة وساعة - 00:48:27

لكن من اعظم ما يروي القلب ويحيي القلب ويرزق الانسان الانتفاع باوقاته والاكثر من ذكر الله تعالى قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:48:48

ولذلك تجد ان الذي يغفل عن ذكر الله تعالى يحصل في قلبه غفلة وقسوة وايضا تجد ان اوقاته تضيع منه سبها. الذي يغفل عن الذكر يقسو قلبه وثانيا ايضا تضيع اوقاته - 00:49:10

تمضي الاوقات ما ينتفع بها بخلاف الذي يذكر الله تعالى تجد ان الله تعالى يجعل في اوقاته البركة فمن اعظم ما يعينك على الاستفادة من الوقت وبركة الوقت ان على الاكثر من ذكر الله. لان الغفلة عن الذكر سبب لضياع الاوقات - 00:49:32

قال الله والدليل على هذا قول الله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان ايش امره فرطا سبها ولذلك تجد ان الذي يحرص على قراءة القرآن - 00:49:58

ويكثر من قراءة القرآن ويجعل لنفسه ورد من القرآن تجد ان الله يبارك له في اوقاته فينتج في الوقت القليل ما لا ينتجه غيره في الوقت الكثير. وعلى كثرة ذكر الله - 00:50:15

وآحرصك على ذلك يجعل الله تعالى البركة في اوقاتك. نعم سائل يسأل ما هو ضابط العذر بالجهل او ضابط العذر بالجهل ان هذه المسألة وهي العذر بالجهل - 00:50:31

لها احوال الحالة الاولى من لم تبلغه الحجة اصلا. من لم نبلغ من لم تبلغه الحجة فهذا معذور ولها قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:50:52

وقال عز وجل وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا القسم الثاني من بلغته الحجة ولكن لم يفهمها فهذا ايضا معذور بانه لابد من بلوغ الحجة ومن فهم الحجة قال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - 00:51:13

ليبين ايش لهم فالابد من بلوغ الحجة وان يفهم الحجة ومن سهم الحجة يدخل في هذا ان يثق ان يثق الانسان بهذا القائل والداعي بمعنى ان من بلغ الحجة يكون ثقة عنده - 00:51:36

الحال الثالثة او القسم الثالث من اقسام العذر بالجهل من لم يطأ على باله الحكم بمعنى لم يطأ على باله ان هذا حلال او ان هذا حرام او ان هذا صحيح او ان هذا فاسد فهذا - 00:51:59

ايضا معذور ولهذا في حديث المسيح في صلاته حينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة لا يطمئن فيها قال له ارجع فصلي فانك لم صلي ثم الثالثة ثم 00:52:19

لم يقل له اعد ما صليت قبل ذلك كان يصلی هكذا. لانه معذور بماذا الجهل كذلك ايضا المستحاضة التي قالت اني استحاض حيضة كبيرة شديدة فمن لم يطأ على باله الحكم من لم يطأ على بال الحكم فهذا عذر - 00:52:38
القسم الرابع من طرأ على باله الحكم وووجد في قلبه حسيكة ولكنه تغافل وتجاهل وقال اخشى ان اسأل واتورط فيقال هذا واجب او هذا حرام دعني على جهلي خير لي - 00:52:59

هذا ليس ليس معذورا فهمتم؟ اذا العذر بالجاهل على اقسام اربعة. من لم تبلغه الحجة اصلا هذا معذور من بلغته الحجة ولكن لم يفهمها هذا معذور من لم يطأ على باله الحكم - 00:53:20
هذا ايضا معذور الرابع من طرأ على باله الحكم بان وجد في نفسه شيئا او حاول ان يذهب لكن قال له شخص ما يحتاج على كن على جهلك خير من ان تسأل ان تسأل - 00:53:38

يعني نصحه وهذا في الواقع ليس نصيحة هل انصحك لا تسأل لماذا لا اسأل؟ قال اخشى ان تسأل تتورط يقول لك الشيخ حرام حلال انت الان جاهل كنا على جاهلك خير. نقول هذا في الواقع ليس ناصحا - 00:53:56
اذا من وقع في قلبه شيء في حكمه من احكام الشرعية فالواجب عليه ان يسأل بعموم قول الله عز وجل فاسألهوا واهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ان شاء الله - 00:54:12

الاحوال اربعة مم ممن لم يعمل لم تبلغه الحجة يعني مثلا رجل يعيش مثلا في ادغال في افريقيا ما يعرف شي ما يعرف عن الاسلام والمسلمين اي شيء نقول هذا معذور - 00:54:29

طيب الثاني قبل من بلغته الحجة ولكن لم يفهم بمعنى رجل مثلا عربي ذهب الى بلد من بلدان افريقيا في غابات وتكلم وقال ايها الناس اسلموا اتقوا الله ونحو ذلك ثم ذهب. ولم يفهموا شيئا منه - 00:54:49

يقول هذا ايضا او ايضا اتاهم يتكلم معهم ولكنهم لا يعرفونه ولا يثقوون به ايضا هذا ليس حجة. نعم الثالث من لم يطلع على من لم يطأ الحكم على باله - 00:55:09

الرابع من قرأ يعني وجد في نفس التردد وشك ولكنه قال لا تسأله عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم نقول هذا في الواقع مفرط مفرط فلا يعذر بالجاهلية السلام عليكم. يقول السائل كيف نفرق بين النصيحة والخروج - 00:55:26

كيف نفرق بين النصيحة والخروج؟ بالنسبة لولاة الامر. نعم. النصيحة لولاة الامر كما تقدم النصيحة ان تناصحه فيما بينك وبينه اما مشافهة واما مكابنة واما ان توصل ما تريده ان توصله من نصيحة الى من يتصل بهم - 00:55:53

تدهب مثلا تقول انا لا استطيع ان اتكلم مع ولي الامر بنفسي ولا استطيع ان اكتب له بنفسي نقول اذهب الى شخص له علاقة مع ولي الامر عالم وزير فاخبره بما في نفسك مما تريده ان تناصح وحينئذ تبدأ ذمتك - 00:56:15

اما الخروج فهذا الخروج الخروج محظوظ. ولن يخرج على ولي الامر وان يتمرد عليه وان يتظاهر وما يسمى بالثورات ونحوها كل هذا من الامور المحرمة والجميع يعلم ما حصل من الخروج على ولادة الامر من الفساد من استحلال الدماء واستحلال الاموال السلب النهب - 00:56:36

حتى ان بعض الدول تعاني من ذلك الى ساعتنا الان وذلك بسبب مخالفتهم لامر الله وامر رسوله صلی الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف ينظم طالب العلم جدوله اليومي؟ لا سيما مع كثرة الدروس وكون آآ وكون - 00:57:02
التي سيقيم فيها بالمدينة محدودة تنظيم الوقت هذا يختلف من شخص لآخر. يعني ما استطيع ان اوضح لك جدولنا لاني لا اعرف اعمالك. هل عندك دراسة؟ هل عندك كذا؟ لكن الانسان - 00:57:25

يستطيع ان يرتب اوقاته بحسب ما يراه من مصلحة. يعني بعد الفجر يخصص شيئا في الضحى اذا كان عنده دراسة جامعية او غيرها او عمل في العمل بعد الظهر مثلا يرتاح قليلا بعد العصر يخصصه الحفظ والمراجعة بعد المغرب - [00:57:41](#)

كل الدروس وهكذا. فيوزع اوقات المهم لا تضيع شيئا من اوقاتك الاوقات والازمان اذا ذهبت ذهبت لا يمكن ان يستردها الانسان احسن الله اليك يقول السائل شيخنا جزاكم الله خيرا ما الطريقة الصحيحة التي يسلكها طالب العلم لدراسة الفقه - [00:57:58](#)

اقول باختصار يعني الطريقة السليمة لدراسة الفقه اولا ان يختار الانسان متن من متون الفقه. ان يختار متن من متون الفقه ويكون هذا المتن محرا مخدوما بالشرح والحواشى كمل بعد الاذانش - [00:58:26](#)

نعم نقول اولا ان يختار طالب العلم متنا فقهيا بحسب المذهب الذي يريده سواء كان حنفيا ام مالكيا ام شافعيا ام حنانيا لكن هذا المتن لا يبد فيه من امور ثلاثة ان يكون محرا - [01:02:54](#)

وثانيا معتمد عند علماء المذهب او علماء الفن وثالثا ان يكون مخدوما بالشرح والحواشى لاجل ان يرجع الى شروحه وحواشيه اذا تعسر عليه فهم لفظ من الفاظه ثانيا ايضا ان يحرص على الحفظ ان يحفظ هذا المتن - [01:03:14](#)

والحفظ ايه الاخوة هو الخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يفترض منها وان يأخذ منها متى شاء فالحفظ يبقى والفهم ينسى والانسان اذا كبرت سنه يجد انه لم يبق معه من علمه الا ما حفظ - [01:03:35](#)

ساهم مهما كان الانسان ينسى تحرص على الحفظ ثالثا ايضا ان تحرص على ان تقرأ هذا المتن على عالم او على طالب علم تستشراح الفاظه ويبين لك معانيه ونحو ذلك - [01:03:55](#)

رابعا ايضا الحرص على القواعد والظوابط والاصول لانها هي التي تجمع شتات المسائل مسائل الفقه ليس لها حصر يعني ما شفت مثلا قاعدة اليقين لا يزول بالشك. يدخل تحتها الاف المسائل. لا اقول مئات الاف المسائل - [01:04:13](#)

هل من المعقول ان الانسان سيحفظ هذه المسائل؟ لا. احفظ القاعدة يعني هي كقاعدة البيانات في الحاسوب الالى. حينما تضع فيه قاعدة بيانات كل ما اتفقت اي شيء اخرج لك حسب هذه القاعدة - [01:04:35](#)

احرص على القواعد والظوابط والاصول لان المسائل الفقهية ليس لها حصد المعرفتك للقواعد والظوابط والاصول سبب لان تعرف ما يستجد من المسائل وهي ما يسمى النوازل ولهذا قيل من حرم الاصول حرم الوصول - [01:04:54](#)

وقال شيخنا رحمة الله في منظومته اغتنم القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول اغتنم القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول وايضا مما ينبغي لطالب العلم ان يعتنی بالمراجعة ان يعتنی بالمراجعة. مثلا يقيد الفوائد والقواعد والظوابط. ولكن ليس معنى ان ان يقيدها ثم يتركها. لا يراجعها بين الحين والآخر - [01:05:17](#)

فيحرص على الحفظ والتقييد. لانه احيانا قد يخونه حفظه. فالانسان ليس جهاز كمبيوتر يعني بمعنى انه يعني يحفظ كل شيء لابد ان يحصل نسيان لكن اذا نسي يكون قد رجع الى - [01:05:48](#)

ما كتبه وظبطه. لكن اهم شيء هو الحفظ الحفظ ولهذا قيل ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر ليس بعلم ما حاول القط مطر ما العلم الا ما حواه الصدر. والانسان اذا اتقى الله عز وجل وكان عنده تقى واجتاز - [01:06:06](#)

واجتنب المعاصي والذنوب رزقه الله عز وجل حافظة يحفظ بها ولهذا قال الامام الشافعى شكوت الى وكيع سوء حفظى فارشدنى الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي - [01:06:31](#)

الله عليكم يقول السائل جزاكم الله خيرا هل يجوز وصف الله بالسكتوت؟ في فيقال الساكت الله عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصف به رسوله او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:06:52](#)

فاسماء الله تعالى وصفاته توقيفية ليس لنا ان نصف الله بما ليس لنا ان نسمى الله بما لم يسمى به نفسه ولا ان نصفه بما لم يصف به نفسه وهذه قاعدة عامة - [01:07:13](#)

كل ما ورد كل ما لم يرد من من الاسماء والصفات لا يجوز لنا ان نصف الله عز وجل بها. نعم احسن الله اليك يقول السائل ما هي الموعظة التي وقد ورد في الحديث وسكت عن اشياء - [01:07:29](#)

نقول لا نسمى بالساكت نقول سكت الاشياء تذكر هذه الصفة مقيدة فقط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الموعظة التي وعظها رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم وموعظة كما جاء فيها. انه حثهم على التمسك بتقوى الله عز وجل - [01:07:46](#)

والسمع والطاعة ولزوم السنة واتباع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. نعم. والتحذير من البدع احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت الدعاء بعد الوضوء؟ اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في رزقي ووسع لي في داري - [01:08:09](#)

وجاء في حديث لكن في صحته نظر والوارد بعد الوضوء ان يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده

ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. من قال ذلك فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من اي يشاء - [01:08:29](#)

وايضا صحيحا ان عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:08:49](#)